أهلاً

الدكتور صالح بن عبد الرحمن المحيميد *

الملك المحبوب

تعيش المدينة الآن في فرحة غامرة وسعادة عامرة لأن الملك عبدالله بن عبدالعزيز يزورها. والملك عبدالله حل في قلوب المسلمين عامة وفي ارواح السعوديين خاصة لأسباب كثيرة جداً منها ثقته بالله ولجوؤه اليه في كل عمل عمله او يريد أن يعمله وهذا حببه لشعبه لأن المؤمنين يحبون من يحب الله ويعتمد عليه ويرجوه ويخافه وهذه صفات ملازمة للمليك منذ نشأته وتعمقت لما تولى أمر المؤمنين ثم حبه لوطنه ومواطنيه وعمله الدؤوب لتقديم الخير والحب لهذا الشعب ولقد ابلى بلاء حسناً للرفع من مستوى المواطن العلمي بدعم التعليم بكافة فروعه وفنونه دعماً ليس له حد ولذلك فالمملكه مقبلة على وثبة علمية ومهنية بحجم طموحات الملك.

وليس انفع للعباد والبلاد من العلم الصحيح.

ابتداء من الإيمان بالله والعلم بدينه وشرعه ثم العلم بما ينفع الناس في حياتهم وقس على هذا كافة الهموم فالهم الاقتصادي يرعاه الملك بكل وعي واقتدار ولهذا فإن المملكة لن تتأثر بكل العواصف الاقتصادية وأهل مكة المكرمة والمدينة المنورة يحبون خادم الحرمين الشريفين لعنايته الخاصة بهما فهو إذا حل بهما حل عليهما الخير وما هذه المشاريع العملاقة للمدينتين المقدستين إلا حبا من الملك للإسلام والمسلمين فأهلا وسهلا تقولها القلوب والأرواح قبل أن تنطق بها الألسن ودعاء خالص لمليكنا أن يحفظه الله ويمنحه الصحة والسلامة ويجعل مايعمله في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم قربة له عند الله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

* رئيس المحاكم العامة بمنطقة المدينة المنورة